



بلاغ صحفي

الرباط في 14 فبراير 2023

تم التوقيع اليوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 بمقر المجلس الأعلى للرباط على مذكرة تفاهم تروم تعزيز الشراكة والتعاون ما بين المجلس الأعلى للحسابات ومحكمة الحسابات بجمهورية البرتغال وذلك من طرف السيدة زينب العدوي، الرئيس الأول والسيد الرئيس جو زيه تباريش.

وتنص مذكرة التفاهم على تشجيع تبادل الخبرات وتطوير العمل في مجال التدقيق الإلكتروني وتبادل المعلومات بخصوص الميادين ذات الصلة بمجال التحول الرقمي والبيانات الضخمة، هذا بالإضافة إلى تكثيف التشاور وتبادل الآراء بخصوص الاختصاصات القضائية سواء على الصعيد الثنائي أو على صعيد المنظمات الإقليمية أو الدولية.

وفي معرض كلمتها بهذه المناسبة، أكدت السيدة الرئيس الأول أن هذه المذكرة تعد بمثابة إطار مستدام لتبادل المعارف والممارسات الفضلى من أجل تبني مقاربة الرقابة المندمجة التي تضمن تكاملاً أفضل بين مختلف أنواع التدقيق القضائي وغير القضائي وكذا تطوير القدرات المهنية ومناهج التدقيق والمساءلة، خاصة في الجوانب المرتبطة بالتحول الرقمي ومعالجة الشكايات، بما يعود بالنفع على المواطنين على مستوى البلدين.

ومن جهته أعرب السيد جو زيه تباريش عن استعداد محكمة الحسابات لتعميق التعاون مع المجلس الأعلى للحسابات، مبرزاً أوجه التشابه العديدة بين نظام الجهازين، ودعا في هذا الصدد إلى تطوير التعاون في عدة مجالات، أبرزها المسؤولية المالية للمدبرين العموميين والتصديق على حسابات الدولة.

هذا، وقد اتفق الطرفان على بذل الجهود لتنفيذ مقتضيات مذكرة التفاهم هذه، والحرص على تحقيق فعالية واستدامة مخرجاتها بما يخدم الرقابة العليا للمالية العامة على مستوى البلدين بصفة عامة وتطوير أداء المرفق العمومي بصفة خاصة.